



تونس في 26 نوفمبر 2018

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي الى السيد وزير النقل

الموضوع: بخصوص المناظرة الخارجية لانتداب مراقبي ميناء

السيد الوزير،

تحية طيبة وبعد،

إثر الإعلان عن نتائج المناظرة الخارجية لديوان البحرية التجارية والموانئ لانتداب مراقبي ميناء، تم إعلام الناجحين بالنتيجة وتمت دعوتهم إلى الفحص الصحي ثم إلى تسليم ملف الادماج. ثم تم توجيه الناجحين إلى مختلف الموانئ عدى 7 أشخاص بقوا في الإنتظار أسابيع طويلة دون أدنى توضيح لوضعهم ولأسباب تعطل تعيينهم.

وقد اتصلت بالرئيس المدير العام للديوان خلال شهر جويلية حول هذا الموضوع وأعلمني أن التعطيل كان بسبب ورود تقارير أمنية من وزارة الداخلية تتضمن معطيات أمنية بخصوص هؤلاء الناجحين لا تسمح بانتدابهم في مثل تلك المواقع الحساسة.

وبتحري البعض مع مصالح الداخلية يتبين عدم اصدار اي تقارير بخصوصهم، وحسب المعطيات التي وصلتنا، يبدو أن التعطيل متعلق بمسعى موظف سامي لإنجاح مترشح قريب له في الديوان لم يكن على قائمة الناجحين،

وحيث أن الممارسة المذكورة ان ثبتت تمثل جريمة كاملة الأوصاف تتطلب اقصى درجات الردع، وتتطلب التدخل الفوري لإيقاف هذه المظلمة في حق الشبان السبعة وحق الدولة التونسية،

وحيث بلغ الى مسامعنا تشكيل لجنة تحقيق في الحادثة في مستوى وزارة النقل، نطلب منكم مدنا في الاجال القانونية بتركيبة اللجنة المذكورة وبناتج التحقيق، كما نطلب مدنا بالسبب الحقيقي لتعطيل تعيين هؤلاء الشبان، وبالإجراءات التي تتوون اتخاذها لرفع هذه المظلمة وردع المتسببين فيها واناذ القانون.

وشكرا

عماد الدائمي  
ع

من وزير النقل

إلى عناية السيد رئيس مجلس نواب الشعب



الموضوع: الإجابة على ثلاثة أسئلة كتابية.  
المراجع: - مراسلتكم عدد 1377 بتاريخ 3 ديسمبر 2018،  
- مراسلتكم عدد 1195 بتاريخ 10 ديسمبر 2018،  
- مراسلتنا عدد 2019/19/39 بتاريخ 14 فيفري 2019.  
المصاحب: 03.

تبعا للمراسلات المشار إليها بالمرجع أعلاه، يشرفني بأن أوافيكم صعبة هذا،  
بإجابة وزارة النقل على ثلاثة أسئلة كتابية توجه بها النائب السيد عماد الدايمي حول  
"انتدابات مباشرة بالشركة الوطنية للنقل بين المدن" و "المناظرة الخارجية لانتداب مراقبي  
ميناء بديوان البحرية التجارية والمواني" و "التصرف في وحدة الفضاءات الرياضية  
والترفيهية بميناء حلق الوادي".

هذا وتبقى مصالح وزارة النقل على ذمة السيد النائب لتقديم أية إيضاحات يطلبها.

والسلام

وزير النقل  
هشام بن أحمد

## رد وزارة النقل على سؤال كتابي

النائب السيد عماد الدايمي	مصدر السؤال
عدد 1195 بتاريخ 10 ديسمبر 2018	مرجع الإحالة
<p><b>بخصوص المناظرة الخارجية لانتداب مراقبي ميناء:</b></p> <p>إثر الإعلان عن نتائج المناظرة الخارجية لديوان البحرية التجارية والموانئ لانتداب مراقبي ميناء، تم إعلام الناجحين بالنتيجة وتمت دعوتهم الى الفحص الصحي ثم الى تسليم ملف الادمج. ثم تم توجيه الناجحين الى مختلف الموانئ عدى 7 أشخاص بقوا في الإنتظار أسابيع طويلة دون أدنى توضيح لوضعهم ولأسباب تعطل تعيينهم.</p> <p>وقد اتصلت بالرئيس المدير العام للديوان خلال شهر جويلية حول هذا الموضوع وأعلمني أن التعطيل كان بسبب ورود تقارير أمنية من وزارة الداخلية تتضمن معطيات أمنية بخصوص هؤلاء الناجحين لا تسمح بانتدابهم في مثل تلك المواقع الحساسة.</p> <p>وبتحري البعض مع مصالح الداخلية يتبين عدم اصدار أي تقارير بخصوصهم، وحسب المعطيات التي وصلتنا، يبدو ان التعطيل متعلق بمسعى موظف سامي لإنجاح مترشح قريب له في الديوان لم يكن على قائمة الناجحين،</p> <p>وحيث أن الممارسة المذكورة إن ثبتت تمثل جريمة كاملة الأوصاف تتطلب أقصى درجات الردع، وتتطلب التدخل الفوري لإيقاف هذه المظلمة في حق الشبان السبعة وحق الدولة التونسية،</p> <p>وحيث بلغ إلى مسامعنا تشكيل لجنة تحقيق في الحادثة في مستوى وزارة النقل، نطلب منكم مدنا في الأجال القانونية بتركيبة اللجنة المذكورة وبناتج التحقيق، كما نطلب مدنا بالسبب الحقيقي لتعطيل تعيين هؤلاء الشبان، وبالإجراءات التي تنوون اتخاذها لرفع المظلمة وردع المتسببين فيها وانفاذ القانون.</p>	نص السؤال

## رد وزارة النقل

قام ديوان البحرية التجارية والموانئ في موفى سنة 2016 بنشر بلاغي انتداب خارجي تضمننا 53 خطة انتداب من بينها مناظرة انتداب 25 مراقب ميناء. وقد تم تسجيل ما يناهز 45 ألف مشارك عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للديوان.

بتاريخ 24 أبريل 2018، تم التصريح بنتائج المناظرة المذكورة ونشرها على الموقع الإلكتروني للديوان بتاريخ 26 أبريل 2018. وبتاريخ 02 ماي 2018، قام الديوان بتوجيه دعوة لجميع المصريح بنجاحهم قصد إتمام ملفاتهم الإدارية، وفقا لمقتضيات المنشور عدد 38 المؤرخ في 25 أوت 1997، الجاري به العمل في كل المناظرات المفتوحة من قبل الديوان.

وبالنظر لحساسية مواقع العمل المعنية بهذه المناظرة، وبناء على طلب عن طريق وزارة النقل، توصل ديوان البحرية التجارية والموانئ بتاريخ 19 جوان 2018 بنتائج الإسترشاد عن 25 مترشحا مصرح بنجاحهم نهائيا في هذه المناظرة، حيث تفيد هذه النتائج عدم تسجيل ما يستحق الذكر حول 18 مترشحا، وورود ملاحظات أمنية بشأن السبعة (7) الآخرين.

وعلى ضوء ذلك، تولى ديوان البحرية التجارية والموانئ تعليق انتداب المشاركين السبعة وذلك بصفة احترازية، خاصة وأن الخطة موضوع المناظرة (مراقب ميناء) تعتبر حساسة بالنظر إلى الدور المناط بعهدة هذا الصنف من الأعوان في تطبيق مقتضيات مجلة الموانئ البحرية وكل خطط السلامة والأمن طبقا لمقتضيات "المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية" الملحقة بالاتفاقية الدولية لسنة 1974 لصيانة الأرواح البشرية بالبحر المصادق عليها بمقتضى القانون عدد 22 لسنة 1980 المؤرخ في 23 ماي 1980.

وأمام هذه الوضعية، وقصد مزيد التحري في كل حيثيات الموضوع والتأكد من شفافية الإجراءات، تم الإذن عند بداية شهر فيفري 2019 للتفقدية العامة بوزارة النقل بإجراء مهمة تفقد حول هذه المناظرة، وهذا التفقد في مرحلته الأخيرة.

مع الإشارة إلى أن 17 من المصّرّحين بنجاحهم بصفة نهائية قد باسروا العمل بديوان البحرية التجارية والموانئ على النحو التالي:

تاريخ المباشرة	عدد المنتدبين
2018/07/16	15
2018/07/17	01
2018/12/03	01